محامد الإفتقار والإنكسار بين يدي العزيز الغفار (الجزء الثاني من تحفة الذاكرين)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠٢٥

(وقف لأمي وأبي وأختي وأخي رحمهم الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَأَسْبَغَ عَلَى عِبَادِهِ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَحْتَ التُّخُومِ وَفِي أَعْنَانِ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِ الْحَامِدِينَ وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أُولِي الْفَضْلِ وَالنُّهَى. أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الِاشْتِغَالَ بِالثَّنَاءِ عَلَى الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ هُوَ أَشْرَفُ الطَّاعَاتِ وَأَجَلُّ الْقُرُبَاتِ الَّتِي تَتَنَافَسُ فِيهَا هِمَمُ السَّالِكِينَ، وَتَتَسَابَقُ إِلَيْهَا أَفْئِدَةُ الْعَارِفِينَ، لِمَا فِيهِ مِنْ إِقْرَارٍ بِالْعُبُودِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ لِلْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَتَأْسِيسًا عَلَى هَذَا الْمَقْصِدِ الْأَسْمَى، وَامْتِدَادًا لِمَا قَدَّمْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي تَرُومُ إِحْصَاءَ مَحَامِدِ اللَّهِ، يَأْتِي هَذَا السِّفْرُ الضَّخْمُ فِي جُزْئِهِ الثَّانِي لِيُكْمِلَ الْبِنَاءَ، وَيُشِيدَ مَعَالِمَ الشُّكْرِ فِي آلَاءِ اللَّهِ الْكَثِيرَةِ النَّافِذَةِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَالْمُتَجَلِّيَةِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ. وَإِنَّ التَّمَايُزَ الْمَنْهَجِيَّ لِهَذَا الْجُزْءِ عَنْ سَابِقِهِ لَا يَكْمُنُ فَقَطْ فِي عَدَدِ الْمَحَامِدِ ، بَلْ يَتَجَلَّى أَصَالَةً فِي مَصْدَرِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ الصَّائِلَةِ فِيهِ؛ حَيْثُ لَمْ نَعْتَمِدْ فِيهِ عَلَى النَّقْلِ مِن اسْتِفْتَاحَاتِ الْمُصَنَّفَاتِ أَوْ دِيبَاجَاتِ كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ، بَلْ جَاءَ صِيَاغَةً لِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ مِنْ فُيُوضَاتٍ رَبَّانِيَّةٍ، وَإِشْرَاقَاتٍ قَلْبِيَّةٍ تَحَدَّرَتْ عَلَى فُؤَادِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ،. فَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَحَامِدُ نِتَاجَ تَأَمُّلٍ عَمِيقٍ فِي دَقَائِقِ الصُّنْعِ الْإِلَهِيِّ، وَثَمَرَةَ مُعَايَنَةٍ لِأَلْطَافِ اللَّهِ الْخَفِيَّةِ الَّتِي تُحِيطُ بِالْبَشَرِيَّةِ فِي كُلِّ حِينٍ، مِمَّا جَعَلَ الْقَلَمَ يَسِيلُ بِالثَّنَاءِ عَفْوِيًّا دُونَ كُلْفَةٍ، مُعَبِّرًا عَنْ صِدْقِ الِافْتِقَارِ وَعِظَمِ الِامْتِنَانِ. وَنَحْنُ إِذْ نُقَدِّمُ هَذَا الْعَمَلَ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ رَصَانَةِ الْعِبَارَةِ وَجَلَالِ الْمَعْنَى، نَسْعَى إِلَى تَأْصِيلِ ثَقَافَةِ الْحَمْدِ الدَّائِمِ كَمَنْهَجِ حَيَاةٍ يَرْتَقِي بِهِ الْإِنْسَانُ فِي مَعَارِجِ الْقُرْبِ. وَلَقَدْ حَرَصْنَا كُلَّ الْحِرْصِ عَلَى أَنْ تَكُونَ كُلُّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقَرَاتِ هَذَا الْكِتَابِ بِمَثَابَةِ مِفْتَاحٍ لِتَدَبُّرِ نِعَمِ اللَّهِ فِي الْآفَاقِ وَفِي الْأَنْفُسِ، حَتَّى يَجِدَ الْقَارِئُ فِيهِ بُغْيَتَهُ مِنْ رِقَّةِ الْقَلْبِ وَحُضُورِ الْجَنَانِ. إِنَّ التَّحَدِّيَ الْأَكْبَرَ لَمْ يَكُنْ فِي صِيَاغَةِ الْأَلْفَاظِ، وَإِنَّمَا فِي الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِيعَابِ تِلْكَ الْأَنْوَارِ الَّتِي تَتَنَزَّلُ عَلَى نِيَاطِ الْقَلْبِ حِينَ يَخْلُو بِمَوْلَاهُ حَامِدًا وَمُسَبِّحًا.. وَإِنَّنَا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الْجُهْدُ الْمُتَوَاضِعُ لَبِنَةً صَالِحَةً فِي مَكْتَبَةِ الثَّنَاءِ الْإِلَهِيِّ، وَأَنْ يَجِدَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالتَّصَوُّفِ الْعِلْمِيِّ النَّقِيِّ مَا يُعِينُهُمْ عَلَى شَحْذِ الْهِمَمِ لِتَحْقِيقِ مَقَامِ الشُّكْرِ الْأَعْلَى. وَفِي خِتَامِ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ، لَا يَسَعُ الْعَبْدَ الْفَقِيرَ إِلَّا أَنْ يَخِرَّ سَاجِدًا لِعَظَمَةِ اللَّهِ الَّذِي أَعَانَ، وَيَسَّرَ، وَأَلْهَمَ، وَفَتَحَ مِنْ أَبْوَابِ فَضْلِهِ مَا لَمْ يَكُنْ بِالْحِسْبَانِ، سَائِلًا الْمَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَ هَذَا الْعَمَلَ بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْعِبَادَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ابْتَدَأَ الْخَلْقَ بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ سَوَابِغَ نِعْمَتِهِ دُونَ اسْتِحْقَاقٍ سَابِقٍ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مِفْتَاحًا لِمَزِيدِهِ، وَسُلَّمًا لِارْتِقَاءِ دَرَجَاتِ عَبِيدِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيُدَبِّرُ الْأَمْرَ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ نَوَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَ أَوْلِيَائِهِ، وَأَزَاحَ سُجُوفَ الظُّلْمَةِ عَنْ أَفْئِدَةِ أَصْفِيَائِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَلَا سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، الْعَظِيمِ فِي سُلْطَانِهِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ يَقْبَلُ الْقَلِيلَ مِنَ الْعَمَلِ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الزَّلَلِ بِجُودِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى، وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى، وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى بِقُدْرَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا.

الشُّكْرُ لِلْمُتَفَرِّدِ بِالْبَقَاءِ وَالْقِدَمِ، الْمُنَزَّهِ عَنِ النَّقْصِ وَالْعَدَمِ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ بِمَصَابِيحَ هَادِيَةٍ.

الشُّكْرُ لِفَاطِرِ السَّمَاءِ الَّذِي جَعَلَ فِيهَا بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْمِلُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا، وَأَجْرَى فِيهَا الْأَفْلَاكَ بِحِسَابٍ دَقِيقٍ لَا يَخْتَلُّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْغَيْثِ السَّاكِبِ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ، صَبًّا يُحْيِي الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يُسَيِّرُ السَّحَابَ الثِّقَالَ رُكَامًا، فَيُنْزِلُ مِنْهُ بَرَكَاتٍ تُبْهِجُ النُّفُوسَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى شُعَاعِ الشَّمْسِ الدَّافِئِ الَّذِي يَحْمِلُ الْحَيَاةَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ النُّجُومَ عَلَامَاتٍ وَبِالْأَفْلَاكِ يَهْتَدِي أَهْلُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فِي الظُّلُمَاتِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ فِي نِظَامٍ بَدِيعٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا لِلسُّكُونِ، وَالنَّهَارَ مَعَاشًا لِلْحَرَكَةِ وَالْعَمَلِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَحَا الْأَرْضَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا لِصَلَاحِ مَعَايِشِنَا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَرْسَى الْجِبَالَ أَوتَادًا لِتَقَرَّ الْأَرْضُ، فَنَعِيشَ عَلَى ظَهْرِهَا بِأَمَانٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَقَّ الْأَنْهَارَ عُذُوبَةً، وَفَجَّرَ الْعُيُونَ يَنَابِيعَ تَرْوِي الظَّمَأَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ بَسَطَ الْأَرْضَ فِرَاشًا، وَسَلَكَ لنا فِيهَا سُبُلًا فِجَاجًا لِنَبْتَغِيَ مِنْ فَضْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَنَوُّعِ الثِّمَارِ وَالْأَزْهَارِ، تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ قِطَعًا مُتَجَاوِرَاتٍ، وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الدَّوَابَّ نَرْكَبُهَا وَنَحْمِلُ عَلَيْهَا أَثْقَالَنَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ.

الشُّكْرُ لِمَنْ أَوْدَعَ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ كُنُوزًا وَمَعَادِنَ، نَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى عِمَارَةِ الْحَيَاةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَجَّرَ الْبِحَارَ وَسَخَّرَهَا لِنَأْكُلَ مِنْهَا لَحْمًا طَرِيًّا وَنَسْتَخْرِجَ حِلْيَةً.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ كِفَاتًا، أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، رَحْمَةً بِالْبَشَرِيَّةِ جَمْعَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ.

الشُّكْرُ لِمَنْ نَفَخَ فِي الْآدَمِيِّ مِنْ رُوحِهِ، وَمَيَّزَهُ بِالْعَقْلِ وَالْبَيَانِ عَنْ سَائِرِ الْخَلْقِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْعَيْنَيْنِ النَّاظِرَتَيْنِ إِلَى مَلَكُوتِهِ، وَاللِّسَانِ النَّاطِقِ بِتَوْحِيدِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ لَنَا أَسْمَاعًا نَعِي بِهَا الْعِلْمَ، وَأَفْئِدَةً نَفْقَهُ بِهَا الْحَقَائِقَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّبَضَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ فِي الْقَلْبِ دُونَ تَدَخُّلٍ مِنَّا أَوْ فُتُورٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَقَامَ الْهَيْكَلَ الْعَظْمِيَّ شَامِخًا، وَكَسَاهُ لَحْمًا وَعُرُوقًا بِلَطِيفِ صُنْعِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّفَسِ الْمُتَرَدِّدِ، يَدْخُلُ بِالْحَيَاةِ وَيَخْرُجُ بِالسَّلَامَةِ فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ.

الشُّكْرُ لِلْمُتَفَضِّلِ بِنِعْمَةِ النَّوْمِ سُبَاتًا لِرَاحَةِ الْأَجْسَادِ، وَالْيَقْظَةِ نُشُورًا لِلْعَمَلِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ مَنَاعَةً تَدْفَعُ عَنْهُ غَوَائِلَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ جَعَلَ خُطُوَاتِنَا مَوْزُونَةً، وَحَرَكَاتِنَا مَيْسُورَةً بِفَضْلِ مَفَاصِلَ مُحْكَمَةٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حَلَاوَةِ الْمُنَاجَاةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ حِينَ تَنَامُ الْعُيُونُ وَيَقْظَانُ الرَّبُّ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ ذِكْرَهُ قُوتًا لِلْأَرْوَاحِ، وَشِفَاءً لِلصُّدُورِ، وَجَلَاءً لِلْأَحْزَانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الدَّمْعَةِ الْخَاشِعَةِ الَّتِي تَغْسِلُ الذُّنُوبَ وَتُقَرِّبُ مِنَ الرَّحْمَنِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيُبَدِّلُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ بِكَرَمِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ أَمَّلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ بِصِدْقٍ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَجْبُرُ الْقُلُوبَ الْمُنْكَسِرَةَ، وَيُدَاوِي الْأَفْئِدَةَ الْمُكْتَئِبَةَ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّبْرَ ضِيَاءً، وَاحْتِسَابَ الْأَجْرِ مَغْنَمًا فِي لَفَحَاتِ الِابْتِلَاءِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَوْدَعَ فِي قُلُوبِنَا الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، فَنَتَرَاحَمُ بِهَا بَيْنَنَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْتُرُ الْقَبِيحَ، وَيُنْشِرُ الْجَمِيلَ، وَلَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ عِنْدَ أَوَّلِ زَلَّةٍ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَسُوقُ إِلَيْنَا الْأَرْزَاقَ مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَيَكْفِينَا هَمَّ الْغَدِ بِتَدْبِيرِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى شَرٍّ صَرَفَهُ عَنَّا كُنَّا نَحْسَبُهُ خَيْرًا، وَخَيْرٍ سَاقَهُ إِلَيْنَا كُنَّا نَحْسَبُهُ شَرًّا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَحْفَظُنَا فِي تَقَلُّبِنَا وَفِي سُكُونِنَا، بِكَلَاءَةٍ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْأَبْرَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالْأَمْنِ فِي الْوَطَنِ، وَالْقُوتِ فِي الْيَوْمِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ لَا تَضِيرُهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ، وَلَا تَنْفَعُهُ طَاعَةُ الطَّائِعِينَ، الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْهِلُ الظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، نُصْرَةً لِلْمَظْلُومِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَبَعْدَ الضِّيقِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا رَحِيبًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ لَحْظَةِ فَرَحٍ طَابَتْ بِهَا النَّفْسُ، وَكُلِّ غَمٍّ طَهَّرَ اللَّهُ بِهِ الْقَلْبَ.

الشُّكْرُ لِلْمُنْعِمِ الَّذِي نِعَمُهُ أَسْبَقُ مِنْ أَمَانِينَا، وَعَطَايَاهُ أَعْظَمُ مِنْ مَطَالِبِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بِحَمْدِهِ الدَّائِمِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ تَسْجُدُ لَهُ ظِلَالُ الْمَخْلُوقَاتِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ طَوْعًا وَكَرْهًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْقَهُ تَسْبِيحَ الطَّيْرِ فِي صَافَّاتِهَا، وَنَجْوَى النَّمْلِ فِي مَسَاكِنِهَا.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الْبَحْرَ لُجِّيًّا، وَأَجْرَى فِيهِ الْفُلْكَ مَوَاخِرَ بِأَمْرِهِ وَسُلْطَانِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ الرَّوْضَ بِالْأَزَاهِيرِ الْمُخْتَلِفَةِ أَلْوَانُهَا، دَلِيلًا عَلَى بَدِيعِ خَلْقِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَسُوقُ السَّحَابَ بَلَدًا مَيِّتًا فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الضَّوْءِ النَّافِذِ مَعَ تَبَاشِيرِ الْفَجْرِ، يُوقِظُ الْكَوْنَ عَلَى التَّسْبِيحِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، وَجَعَلَ فِي تَعَاقُبِهِمَا عِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُغَذِّي الْجَنِينَ فِي ظُلُمَاتِ الرَّحِمِ الثَّلَاثِ بِعِنَايَتِهِ وَلُطْفِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ أَلْسِنَتِنَا وَأَلْوَانِنَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، هُدًى لِلْبَشَرِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَسَّرَ الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ، فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ يَنْتَفِعُ بِآيَاتِهِ الْمُحْكَمَاتِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْطَقَ الْأَقْلَامَ بِالْمَحَامِدِ، وَأَجْرَى الْحِكْمَةَ عَلَى أَفْئِدَةِ الْعِبَادِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ مِيسَمَ الشُّكْرِ شَرَفًا يَرْتَقِي بِهِ الْعَبْدُ إِلَى مَقَامَاتِ الْقَبُولِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَنَا جَمْعَ هَذِهِ الْمَحَامِدِ، وَفَتَحَ لَنَا مَغَالِيقَ الْبَيَانِ بِلُطْفِهِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ جَعَلَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، وَذُخْرًا يَوْمَ نُشُورِ الْخَلَائِقِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْتَخْلِصُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَشَاءُ لِخِدْمَةِ دِينِهِ وَإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ حَفَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهَا الرَّحْمَةُ الرَّبَّانِيَّةُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْفَرَاغِ الْمَوْصُولِ بِالْمُطَالَعَةِ وَالْكِتَابَةِ فِي مَرْضَاتِهِ تَعَالَى.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ مِدَادَ الْعُلَمَاءِ وَأَقْلَامَ الْحَامِدِينَ تَنْشُرُ النُّورَ فِي الدَّيَاجِيرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَبَّانَا بِنِعَمِهِ صِغَارًا، وَأَمَدَّنَا بِتَوْفِيقِهِ كِبَارًا عَلَى مَمَرِّ الْأَيَّامِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ لَنَا أَبَوَيْنِ رَحِيمَيْنِ، كَانَا سَبَبًا فِي نَشْأَتِنَا عَلَى الْفِطْرَةِ السَّوِيَّةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الذُّرِّيَّةِ الصَّالِحَةِ، زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقُرَّةِ الْأَعْيُنِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ، فَجَعَلَ الْبُيُوتَ مِلَاذًا لِلسَّكِينَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صَدِيقٍ صَالِحٍ يُعِينُ عَلَى الطَّاعَةِ، وَيَذْكُرُ رَبَّهُ إِذَا نَسِينَا.

الشُّكْرُ لِمَنْ حَبَّبَ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرَّهَ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ النَّافِعِ الَّذِي يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا دَرَجَاتٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَهْدِي الْقُلُوبَ الْحَائِرَةَ، فَيَرُدُّهَا إِلَى حِيَاضِ التَّوْبَةِ رَدًّا جَمِيلًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ، تِلْكَ النِّعْمَةِ الْقَلْبِيَّةِ الْعُظْمَى.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ جَعَلَ الدُّنْيَا مَزْرَعَةً لِلْآخِرَةِ، نَتَزَوَّدُ مِنْهَا بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى دَائِمًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي لَا يُحْصِي أَحَدٌ ثَنَاءً عَلَيْهِ، هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ جَلَّ جَلَالُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ مَلَأَ بِالْحَمْدِ مِيزَانَ عِبَادِهِ، وَجَعَلَهُ أَفْضَلَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِافْتِقَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ وَالْمَرْجِعُ يَوْمَ الْحِسَابِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ آخِرَ دَعْوَى أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي تَفَضَّلَ بِالْبِدَايَةِ، وَأَعَانَ فِي النِّهَايَةِ، وَلَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَتَتَنَزَّلُ الْبَرَكَاتُ، وَتُرْفَعُ الدَّرَجَاتُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ بِكُلِّ مَحَامِدِهِ الَّتِي عَلِمْنَاهَا وَالَّتِي لَمْ نَعْلَمْهَا، مَدَى الدُّهُورِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي تَعَاقُبِ الْأَيَّامِ سَلْوَةً لِلْمَحْزُونِينَ، وَمُتَّسَعًا لِتَوْبَةِ الْمُذْنِبِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَصْرِفُ الْقُلُوبَ كَيْفَ يَشَاءُ، فَنَسْأَلُهُ ثَبَاتًا عَلَى دِينِهِ الْقَوِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْشَأَ السَّحَابَ غُدُوًّا وَرَوَاحًا، لِيَسُوقَ الْمَاءَ إِلَى أَرْضٍ جَدْبَاءَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ لَنَا مَعَايِشَ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، لَا نَرَاهَا وَلَكِنْ نَقْتَاتُ مِنْ بَرَكَاتِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَثْوَى كُلِّ دَابَّةٍ وَمُسْتَوْدَعَهَا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ الصَّلَاةَ صِلَةً بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، تَمْحُو عَنْهُ وَضَرَ الْخَطَايَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى، فَلَا عَبَثَ فِي كَوْنِهِ.

الشُّكْرُ لِلْمَلِكِ الْحَقِّ الَّذِي يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْعَقْلِ الَّذِي يُمَيِّزُ بِهِ الْإِنْسَانُ بَيْنَ الْهُدَى وَالضَّلَالِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرَيْنِ، فَلَا يَغْلِبُ عُسْرٌ وَاحِدٌ كَرَمَهُ الْمَوْصُولَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمْسَكَ الطَّيْرَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ، مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ لَنَا ضِيَاءً نَسْتَنِيرُ بِهِ فِي تَقَلُّبِ مَعَايِشِنَا النَّهَارِيَّةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّرَ الْقَمَرَ مَنَازِلَ، لِنَعْلَمَ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ الْمُحْكَمَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ النُّجُومَ رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، وَزِينَةً لِلسَّمَاءِ الدُّنْيَا تَبْهَرُ الْأَبْصَارَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رِيَاحٍ لَوَاقِحَ، تَسُوقُ السَّحَابَ فَتُثِيرُهُ بِإِذْنِ بَارِئِهَا.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، إِذَا جَفَّتْ عَنِ الْأَرْضِ السُّقْيَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا، مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ، فَلَا نَطْلُبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مِنْهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هُدُوءِ اللَّيْلِ حِينَ يَغْشَى الْعَالَمَ، فَيَمْنَحُ الْأَجْسَادَ سُكُونًا رَحِيمًا.

الشُّكْرُ لِمَنْ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، فِي عَبَقٍ مُتَجَدِّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَرَّقَ الْبِحَارَ عَنِ الْأَنْهَارِ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَنْبَتَ فِي الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ، إِكْرَامًا لِعِبَادِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ ذَلُولًا، فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ أَجْرَى الْعُيُونَ الْعَذْبَةَ فِي جَوْفِ الصَّخْرِ الصَّلْدِ، تِرْيَاقًا لِلْمُسَافِرِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَطَرِ الَّذِي يُعِيدُ الْحَيَاةَ إِلَى الْأَشْجَارِ بَعْدَ ذُبُولِهَا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْأَنْعَامَ لَنَا، فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا نَأْكُلُ بِلَطِيفِ سَتْرِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْجِبَالَ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ الْأَرْضُ بِكُمْ، حِفْظًا لِلْبَشَرِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ بَسَطَ الظِّلَّ، وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا، رَحْمَةً بِنَا مِنْ هَجِيرِ الشَّمْسِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ثِمَارِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ، جَنَى طَيِّبٌ يُغَذِّي الْأَجْسَادَ النَّاحِلَةَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ وَالنَّوَى بِمِقْدَارٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ الْمُحِيطِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّفَسَ رَطْبًا بِذِكْرِهِ، وَاللِّسَانَ طَيِّعًا لِتِلَاوَةِ آيَاتِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ لَنَا مَفَاصِلَ تَنْحَنِي، فَنَسْجُدُ لِعَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ فِي الْمَحَارِيبِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ السَّمْعِ الَّذِي يُمَيِّزُ بِهِ الْعَبْدُ كَلَامَ الرَّبِّ عَنْ عَبَثِ الْقَوْلِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَوْدَعَ فِي الْعَيْنِ مَاءً صَافِيًا لِتَرَى، وَفِي الْأُذُنِ مَاءً لِيَحْمِيَهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَيَلَانِ الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ، يَحْمِلُ الْعَافِيَةَ إِلَى أَقْصَى الْأَطْرَافِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ هَدَى الْأَمْعَاءَ لِامْتِصَاصِ الْقُوتِ، وَطَرْدِ الْأَذَى عَنِ الْجَسَدِ الطَّاهِرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْأَصَابِعِ الَّتِي نَكْتُبُ بِهَا كَلِمَاتِ الثَّنَاءِ لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الرِّئَتَيْنِ تَتَّسِعَانِ بِالْهَوَاءِ النَّقِيِّ، دُونَ تَعَبٍ أَوْ مَلَلٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَاعَاتِ الشِّفَاءِ الَّتِي تَعْقُبُ أَلَمَ الْمَرَضِ، فَتَعُودُ الرُّوحُ لِنَشَاطِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَجْذِبُ قُلُوبَ العَارِفِينَ إِلَى حَضْرَتِهِ، فَيَذُوقُونَ حَلَاوَةَ الْقُرْبِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ حِينَ تَشْهَدُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي جَمَاعَةٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي شَرَحَ صُدُورَنَا لِلِاسْتِغْفَارِ، حِينَ تَضِيقُ بِنَا رِحَابُ الْأَرْضِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ، الَّذِي يَجْلِبُ التَّيْسِيرَ فِي كُلِّ عَسِيرٍ.

الشُّكْرُ لِمَنْ أَمَاتَنَا عَنِ الْغَفْلَةِ وَأَحْيَانَا بِذِكْرِهِ، حِينَ غَفِلَ أَكْثَرُ الْبَشَرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفْضَحُ عَبْدًا لَجَأَ إِلَيْهِ مُعْتَذِرًا عَنْ تَقْصِيرِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ لَنَا فِرَاسَةً نُمَيِّزُ بِهَا الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ بِفَضْلِ نُورِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَيَّامٍ مَضَتْ فِي طَاعَتِهِ، وَأَيَّامٍ نَرْجُو فِيهَا الْقَبُولَ وَالثَّبَاتَ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، فَيَغْسِلُ حَوْبَتَهُمْ بِالْإِحْسَانِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْفِي الْعَبْدَ مَا أَهَمَّهُ، حِينَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَيْهِ بِتَفْوِيضٍ صَادِقٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي سَتَرَ عُيُوبَنَا عَنِ النَّاسِ، وَلَوْ كُشِفَتْ لَمَا جَالَسَنَا أَحَدٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَاءٍ يَدْفَعُ الصَّاحِبَ إِلَى السُّجُودِ وَالِابْتِهَالِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَوْلَى.

الشُّكْرُ لِمَنْ يُدَبِّرُ لَنَا الْخَيْرَ فِي الْغَيْبِ، فَنَفْرَحُ بِعَطَائِهِ الْمُتَأَخِّرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقَنَاعَةَ كَنْزًا لَا يَفْنَى، تُرِيحُ النَّفْسَ مِنَ الْطَّمَعِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَعْطَانَا فَأَكْثَرَ، وَمَنَعَنَا فَلَطَفَ، وَهُوَ فِي كُلِّ حَالٍ الْمَحْمُودُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى لُقْمَةِ عَيْشٍ طَيِّبَةٍ نَأْكُلُهَا فِي أَمْنٍ، لَا نَخَافُ فِيهَا حَرْبًا.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَرُدُّ كَيْدَ الْأَعْدَاءِ فِي نُحُورِهِمْ، وَيَحْمِي حِمَى الْمُسْتَضْعَفِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْبَصِيرَةِ الَّتِي تَرَى الْحَقَّ حَقًّا وَتَتَّبِعُ سَبِيلَهُ الرَّشِيدَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، الْبَرِّ الرَّحِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَهْتَزُّ الْأَرْضُ بِتَسْبِيحِ مَخْلُوقَاتِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ سَخَّرَ الْحِيتَانَ فِي الْبَحْرِ تَسْتَغْفِرُ لِمُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْمَعُ حَفِيفَ الْأَشْجَارِ حِينَ تُسَبِّحُ لَهُ مَعَ هُبُوبِ النَّسِيمِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ فِي النَّحْلِ حِكْمَةً لِتَخْرُجَ شَرَابًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ النَّمْلَ أُمَمًا أَمْثَالَكُمْ، تَسْعَى فِي طَلَبِ قُوتِهَا بِتَقْدِيرِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّدَى يَسْقُطُ عَلَى الْأَوْرَاقِ فَيَبْدُو كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، جَلَّ جَلَالُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَنَوُّعِ أَلْوَانِ الْأَطْيَارِ، تُرَتِّلُ أَلْحَانَ الشُّكْرِ لِلْخَالِقِ سَحَرًا.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الْكَوْنَ كِتَابًا مَفْتُوحًا، يَقْرَأُ فِيهِ أُولُو الْأَلْبَابِ آيَاتِ قُدْرَتِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ مِنْ شَرِيفِ الْعُلُومِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِدَادَ الْحَامِدِينَ أَنْقَى مِنَ الدُّمُوعِ فِي مَوَازِينِ الْقَبُولِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأُخُوَّةَ فِي اللَّهِ رَابِطَةً أَوْثَقَ مِنْ نَسَبِ الدِّمَاءِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَجْمَعُ الشَّمْلَ بَعْدَ الشَّتَاتِ، وَيُبَدِّلُ وَحْشَةَ الْفِرَاقِ بِأُنْسِ اللِّقَاءِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى دَعْوَةٍ فِي بَطْنِ الْغَيْبِ، يَدْعُو بِهَا مُحِبٌّ لِأَخِيهِ فَيَقُولُ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِيثَارِ الَّتِي تُطَهِّرُ النُّفُوسَ مِنْ شُحِّهَا وَتَقُودُ لِلْفَلَاحِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ جَعَلَ الْمُؤْمِنِينَ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي النَّوَائِبِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَهُ الْعَادُّونَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي هُوَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، وَالْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُهُ، فِي لَوْحِهِ الْمَحْفُوظِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ رِدَاءً لِأَهْلِ الْفَضْلِ، وَدِيبَاجَةً لِكُلِّ خَيْرٍ مُسْتَقْبَلٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يُرَامُ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِ الْأَنَامِ، الْحَاشِرِ الْعَاقِبِ الْمُصْطَفَى ﷺ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ مِنَ النَّفَقَةِ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِالْجُودِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ حَمْدًا يَتَّصِلُ بِالْمَزِيدِ، وَيَقِينًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ عَلَى مَمَرِّ الْأَحْقَابِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَذَلَّتْ لِهَيْبَتِهِ صِيَاصِي الْأَكَاسِرَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَعْلَمُ مَسَاقِطَ الْأَوْرَاقِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ، الَّذِي جَعَلَ التَّوْحِيدَ حِصْنًا حَصِينًا لِأَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يُدَبِّرُ الْفَلَكَ الدَّوَّارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ بِلَا كَلَلٍ وَلَا فُتُورٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُهُ، وَلَا تُحْصَى مَكْرُمَاتُهُ، الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ فِي الِافْتِقَارِ إِلَيْهِ غِنًى، وَفِي التَّذَلُّلِ بَيْنَ يَدَيْهِ رِفْعَةً وَسَنَاءً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، الرَّحِيمِ بِمَنْ دَعَاهُ وَابْتَهَلَ.

الشُّكْرُ لِلْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الَّذِي تَنَزَّهَ عَنِ الْأَشْبَاهِ، وَتَقَدَّسَ عَنِ الْأَنْدَادِ فِي عُلُوِّهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَسْمَعُ نَجْوَى الْقُلُوبِ الْوَجِلَةِ، فَيُفِيضُ عَلَيْهَا مِنْ بَرْدِ يَقِينِهِ.

الشُّكْرُ لِفَاطِرِ الْغَمَامِ الَّذِي يَسُوقُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، فَيُصِيبُ بِهِ أَرْضًا مَيْتَةً فَتَهْتَزُّ وَتَرْبُو.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى قَطَرَاتِ الطَّلِّ الدَّانِيَةِ، تُحْيِي الْوَرْدَ فِي تَبَاشِيرِ الْبُكُورِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي شَقَّ السَّمَاءَ بِبَرْقٍ خَاطِفٍ، يَحْمِلُ لِلْأَرْضِ بَشَائِرَ الْخَيْرِ الْمُدْرَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ السَّحَابَ مُسَخَّرًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْقُطُ إِلَّا بِأَمْرِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ نَثَرَ كَوَاكِبَ الدُّجَى كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْظُومِ، لِيَهْتَدِيَ بِهَا السَّارِي فِي الْقِفَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَقْوَاتٍ تَتَنَزَّلُ مَعَ الْقَطْرِ، فِيهَا حَيَاةُ الْأَنَامِ وَالْأَنْعَامِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَجْعَلُ الْقَمَرَ بَدْرًا مُسْتَدِيرًا يُبَدِّدُ حَلَكَاتِ اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُعِيدُ الدَّوْرَةَ الْفَلَكِيَّةَ بِنِظَامٍ صَارِمٍ لَا يَتَقَدَّمُ فِيهِ فَصْلٌ عَلَى فَصْلٍ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً لِدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِينَ، فَلَا يَحْجُبُهَا عَنْهُ حِجَابٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا، وَبَسَطَهَا لِلْخَلَائِقِ فِرَاشًا وَقَرَارًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَجْرَى فِي عُرُوقِ الثَّرَى مَاءً نَمِيرًا، يُنْبِتُ الزَّرْعَ خُضْرَةً وَنَضْرَةً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَسَاتِينَ الزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانِ، مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ فِي الْأَكْلِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ الطِّينَ الْأَصَمَّ مَنْبِتًا لِأَزْهَارٍ فَائِحَةٍ تُعَطِّرُ الْأَرْجَاءَ بِشَذَاهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِمَوَاخِرَ تَحْمِلُ مَنَافِعَ النَّاسِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَوْدَعَ فِي الْمَنَاجِمِ جَوَاهِرَ وَتِبْنًا نَسْتَعِينُ بِهَا فِي مَعَايِشِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْفِجَاجَ سُبُلًا لِنَبْتَغِيَ مِنْ مَغَانِمِ الْأَرْضِ وَأَرْزَاقِهَا.

الشُّكْرُ لِمَنْ فَدَى الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ كَيْلَا تَمِيدَ بِأَهْلِهَا عِنْدَ الدَّوَرَانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ، يَكْسُو الرَّوَابِيَ فَتَبْتَهِجُ بِهِ أَعْيُنُ النَّاظِرِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ كِفَاتًا تَضُمُّ أَحْيَاءَنَا عَلَى ظَهْرِهَا وَأَمْوَاتَنَا فِي بَطْنِهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَدَّلَ قَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَجَعَلَهُ يَمْشِي مَرْفُوعَ الْهَامَةِ مُكَرَّمًا.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الْأَجْفَانَ لِلْعَيْنِ حِمَايَةً، تَنْطَبِقُ عِنْدَ الْأَذَى بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْأَسْنَانِ، جَعَلَهَا رَصِيفًا لِتَقْطِيعِ الطَّعَامِ وَحِلْيَةً لِلثَّغْرِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي نَظَّمَ عَمَلَ الْغُدَدِ فِي الْجَسَدِ، تُفْرِزُ بِمِقْدَارٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْأَوْتَارِ الصَّوْتِيَّةِ، تُخْرِجُ النَّبَرَاتِ مُخْتَلِفَةً تُعْرِفُ بِهَا النُّفُوسُ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ الْكَبِدَ مِصْفَاةً لِلْمَسَامِّ، تَقِي الْبَدَنَ شَرَّ السُّمُومِ الدَّاخِلَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حَاسَّةِ اللَّمْسِ فِي الْأَنَامِلِ، نُدْرِكُ بِهَا لِينَ الْأَشْيَاءِ وَخُشُونَتَهَا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَنْشَأَ الذَّاكِرَةَ مُسْتَوْدَعًا لِلْعُلُومِ، لَا تَضِيقُ بِكَثْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ التَّوَازُنِ فِي الْأُذُنِ الْوُسْطَى، يَقِينَا السُّقُوطَ عِنْدَ الْمَسِيرِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي صَنَعَ الْجِلْدَ حِصْنًا سَاتِرًا لِلَّحْمِ وَالْعِظَامِ بِأَبْهَى حُلَّةٍ وَصُورَةٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ قُلُوبَنَا أَوْعِيَةً لِمَحَبَّتِهِ، وَأَلْسِنَتَنَا مَنَابِرَ لِمِدْحَتِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ شِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَنُورًا يَمْحُو ظُلُمَاتِ الشُّكُوكِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، تُعَادِلَانِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَتَاعِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ شَرَحَ صَدْرَ الْعَبْدِ لِلتَّوْبَةِ النَّصُوحِ بَعْدَ طُولِ النَّقْصِ وَالْجَفَاءِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الرِّضَا بِالْمَقْدُورِ، الَّذِي يَجْعَلُ الْقَلْبَ بستانًا طَاهِرًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يُدْنِي مِنْ حَضْرَتِهِ الْمُنْكَسِرِينَ، فَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ بِجُودِهِ الْعَمِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْوَصْلِ بِعَبْدِهِ وَلَوْ نَقَضَ الْعَهْدَ مِرَارًا.

الشُّكْرُ لِمَنْ أَوْدَعَ فِي سُوَيْدَاءِ الْقَلْبِ أَنْوَارَ الْيَقِينِ، فَلَا نَخْشَى مَعَهَا نَوَائِبَ الدَّهْرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَوْقَاتِ الْخَلْوَةِ الْمُعَطَّرَةِ بِالتَّسْبِيحِ، حَيْثُ لَا أُنْسَ إِلَّا بِهِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ غَفُورٍ شَكُورٍ، يَجْزِي عَلَى الطَّاعَةِ الْقَلِيلَةِ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصْرِفُ عَنَّا سِهَامَ الْقَدَرِ الْمُؤْلِمَةِ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ الدَّقِيقِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَسْتُرُ الْخَطَايَا فِي الدُّنْيَا، وَنَرْجُو مِنْهُ السَّتْرَ يَوْمَ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النِّسْيَانِ لِلْمَصَائِبِ، لَوْلَاهَا لَمَا طَابَ لِلْمَرْءِ عَيْشٌ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يُطْعِمُنَا مِنْ جُوعٍ وَيُؤْمِنُنَا مِنْ خَوْفٍ بِفَضْلِهِ وَسُلْطَانِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صِحَّةٍ فِي الْبَدَنِ تُعِينُنَا عَلَى الْقِيَامِ بِحُقُوقِ الْعُبُودِيَّةِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَكْفِينَا هَمَّ الرِّزْقِ غَدًا، فَالْأَرْزَاقُ بِيَدِهِ مَقْسُومَةٌ مُقَدَّرَةٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَبْوَابٍ مِنَ الْخَيْرِ فُتِحَتْ لَنَا، كُنَّا نَحْسَبُهَا مُغْلَقَةً بِالْأَقْفَالِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَرُدُّ غَائِلَةَ الْأَعْدَاءِ عَنْ حِيَاضِنَا، وَيَجْعَلُ كَيْدَهُمْ فِي ضَلَالٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رِزْقٍ سِيقَ إِلَيْنَا بِلَا كَدٍّ وَلَا مَشَقَّةٍ، بَلْ بِمَحْضِ امْتِنَانِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي لَا يَكِلُنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَنَهْلِكَ فِي أَوْدِيَةِ الْحَيْرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ النَّسَمَاتُ الرَّقِيقَةُ حِينَ تَمُرُّ بَيْنَ الرِّيَاضِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الْبَحْرَ طَهُورًا مَاؤُهُ، جَعَلَهُ مِلَاحًا لِيَمْنَعَ تَعَفُّنَ الْأَرْضِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْمَعُ أَنِينَ الْمَرْضَى، وَيَكْتُبُ لَهُمْ بِالْأَلَمِ رِفْعَةً وَأَجْرًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي سَخَّرَ الطَّيْرَ فِي صَافَّاتِهَا تُسَبِّحُ بِأَلْحَانٍ لَا نَفْقَهُهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ فِي النَّبَاتِ خَوَاصَّ الشِّفَاءِ، تِرْيَاقًا لِلْأَعْلَالِ وَالْأَسْقَامِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الذَّرَّاتِ الصَّغِيرَةَ تَسِيرُ فِي مَدَارَاتِهَا بِتَقْدِيرٍ إِلَهِيٍّ بَدِيعٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ظِلَالٍ مَمْدُودَةٍ عِنْدَ الْأَصِيلِ، تَمْنَحُ الْكَوْنَ مَنْظَرًا خَاشِعًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ وَلَا يَنْسَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ حُفَّاظًا لِلْعِبَادِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى وَالْأَبْصَارِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ الْإِنْسَانَ بِالْعِلْمِ، وَجَعَلَهُ طَرِيقًا مُوصِلًا لِلْجِنَانِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَنْطَقَ أَلْسِنَتَنَا بِالْبَيَانِ، فَنَظَمْنَا عُقُودَ الثَّنَاءِ لِجَلَالِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْقَلَمِ، يَخُطُّ الْحِكْمَةَ وَيَحْفَظُ الْعُلُومَ مِنَ الضَّيَاعِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسَّرَ لَنَا جَمْعَ هَذِهِ الْفُيُوضَاتِ فِي سِفْرٍ يَبْقَى بَعْدَ الْمَمَاتِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ مِدَادَ الْمُصَنِّفِينَ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ طُلَّابُ الْحَقَائِقِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صَفَاءِ الْأَوْقَاتِ حِينَ تَتَنَزَّلُ الْمَعَانِي بِلَا كُلْفَةٍ عَلَى السُّطُورِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ جَعَلَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ مَغْنَمًا لِلْأَرْوَاحِ وَتِجَارَةً لَا تَعْرِفُ الْخُسْرَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَصْبَحُوا بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ الْأُمَّهَاتِ، فَتَحْنُو عَلَى صِغَارِهَا بِلُطْفٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَيْتٍ مَعْمُورٍ بِالذِّكْرِ، تَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ وَتَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ السَّكِينَةَ شِعَارَ الصَّالِحِينَ فِي بُيُوتِهِمْ وَمَجَالِسِهِمْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صَاحِبٍ إِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ أَعَانَكَ، وَإِذَا نَسِيتَ ذَكَّرَكَ بِلُطْفٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَزْرَعُ الْقَبُولَ لِعِبَادِهِ فِي الْأَرْضِ، فَتُحِبُّهُمْ أَفْئِدَةُ النَّاسِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ السَّلَامِ، يُفْشِيهِ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَهُمْ فَتَزُولُ الضَّغَائِنُ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ كَفَالَةَ الْيَتِيمِ بَابًا لِمُرَافَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجِنَانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ التَّسَامُحِ، تُطَهِّرُ الْقُلُوبَ مِنَ الْأَحْقَادِ وَتَجْلِبُ الرَّاحَةَ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ جَعَلَ الْمَوَدَّةَ رِبَاطًا مُقَدَّسًا يَحْمِي الْأُسْرَةَ مِنْ صُرُوفِ الزَّمَانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ كُلَّ نِعْمَةٍ مِنْهُ فَضْلًا، وَكُلَّ نِقْمَةٍ مِنْهُ عَدْلًا سُبْحَانَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَعَدَدَ مَا غَفِلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ أَوَّلَ مَا نَقُولُهُ عِنْدَ الْيَقْظَةِ وَآخِرَ مَا نَقُولُهُ عِنْدَ الْمَنَامِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَفُوقُ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى، وَيَمْتَدُّ مَعَ مَدَارَاتِ الْفَضَاءِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي شَرَّفَنَا بِأَنْ نَكُونَ مِنْ حَامِدِيهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَكُلِّ أَوَانٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَفِيضُ بِالْخَيْرَاتِ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ أَطَاعَهُ وَحَمِدَهُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ حَمْدًا سَرْمَدِيًّا، لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا زَوَالَ، مِلْءَ كَوْنِهِ الرَّحِيبِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْمِنَةَ وَالدُّهُورَ، وَتَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ قَبْلَ نُشُورِ النُّشُورِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَعْلَمُ خَفَايَا النَّمْلِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ، الَّذِي أَوْدَعَ فِي كُلِّ مَخْلُوقٍ آيَةً تَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يُسَيِّرُ السَّفَائِنَ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ، بِقُوَّةِ الرِّيَاحِ وَلَطِيفِ التَّسْخِيرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَوْهَامُ، وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ فِي الِانْكِسَارِ بَيْنَ يَدَيْهِ عِزًّا، وَفِي السُّجُودِ لَهُ رِفْعَةً وَمَجْدًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ، الرَّحِيمِ بِالضُّعَفَاءِ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ.

الشُّكْرُ لِلْمَلِكِ الرَّحْمَنِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا وَلِيَّ لَهُ مِنَ الذُّلِّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الضِّيَاءَ بَعْدَ الظُّلْمَةِ طُمَأْنِينَةً لِأَفْئِدَةِ السَّالِكِينَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَسْتَجِيبُ لِلْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ بِرَحْمَتِهِ وَنَدَاهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ، لِتَسْبَحَ فِي مَدَارَاتِهَا الْعُلْوِيَّةِ.

الشُّكْرُ لِفَاطِرِ الْأَمْطَارِ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ الْمُبَارَكَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَسَمَاتِ الْأَسْحَارِ، تَبْعَثُ الصَّفَاءَ فِي قُلُوبِ الْمُسْتَغْفِرِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي شَقَّ حَلَكَاتِ اللَّيْلِ بِفَجْرٍ صَادِقٍ، يَعُودُ مَعَهُ الْكَونُ إِلَى التَّسْبِيحِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ السَّحَابَ رُكَامًا، فَيَخْرُجُ الْوَدْقُ مِنْ خِلَالِهِ بِحِكْمَتِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ النُّجُومَ مَنَارَاتٍ يَهْتَدِي بِهَا السَّائِرُونَ فِي مَتَاهَاتِ الْقِفَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى قَطَرَاتِ الْغَيْثِ، تُنْبِتُ الْكَلَأَ وَالْمَرْعَى لِلْأَنَامِ وَالْأَنْعَامِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَجْعَلُ الشَّمْسَ سِرَاجًا وَهَّاجًا، تُطَهِّرُ الْأَرْضَ بِأَشِعَّتِهَا النَّافِعَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ فِي مَلَكُوتِهِ، فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ السَّمَاوَاتِ مِحْرَابًا لِلْمَلَائِكَةِ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا، وَسَلَكَ لَنَا فِيهَا سُبُلًا لِنَبْتَغِيَ مِنْ فَضْلِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي فَجَّرَ الْأَنْهَارَ عُذُوبَةً، لِتَسْقِيَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ فِي كُلِّ وادٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ نَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ التُّرَابَ النَّاشِفَ مَأْوَى لِبُذُورٍ تَنْبِتُ ثِمَارًا شَهِيَّةً لِلْآكِلِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَجَّرَ الْبِحَارَ وَسَخَّرَهَا، لِنَسْتَخْرِجَ مِنْهَا لُؤْلُؤًا وَمَرْجَانًا بِقُدْرَتِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَوْدَعَ فِي بَاطِنِ الثَّرَى ثَرَوَاتٍ، تَقُومُ بِهَا مَعَايِشُ النَّاسِ وَعِمَارَتُهُمْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا ثَابِتًا، لَا تَمِيدُ بِنَا رَحْمَةً بِالْخَلَائِقِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الْفِجَاجَ وَالْأَوْدِيَةَ، لِتَكُونَ مَسَالِكَ لِلْأُمَمِ فِي تَقَلُّبِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى غَابَاتٍ خَضْرَاءَ، تُجَدِّدُ الْهَوَاءَ وَتَمْنَحُ الْأَرْضَ بَهَاءً وَجَمَالًا.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ تُخْرِجُ أَثْقَالَهَا، وَتَبُوحُ بِخَيْرَاتِهَا إِكْرَامًا لِلْإِنْسَانِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ، وَمَيَّزَهُ بِالْعَقْلِ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ شَقَّ لَنَا السَّمْعَ وَالْبَصَرَ، لِنُدْرِكَ آلَاءَهُ الْمَبْثُوثَةَ فِي الْآفَاقِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ اللِّسَانِ النَّاطِقِ، يُعَبِّرُ عَمَّا تَجِيشُ بِهِ النُّفُوسُ مِنْ مَحَامِدَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ نَبَضَاتِ الْقَلْبِ مُنْتَظِمَةً، تَسِيرُ بِأَمْرِهِ لَا تَكِلُّ وَلَا تَمَلُّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَفَاصِلِ الْمُرِنَةِ، تُمَكِّنُنَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي الْمَحَارِيبِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ صَنَعَ الْجِلْدَ غِشَاءً لَطِيفًا، يَحْمِي الْأَعْضَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ بِإِحْكَامٍ بَدِيعٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَهَازِ الْمَنَاعَةِ الْخَفِيِّ، يَدْفَعُ عَنِ الْبَدَنِ مَعَاطِبَ الْأَمْرَاضِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَوْدَعَ فِي الذَّاكِرَةِ قُدْرَةً عَلَى اسْتِرْجَاعِ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ النَّافِعَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّفَسِ الْمُتَرَدِّدِ، يَمْنَحُ الْحَيَاةَ لِلْخَلَايَا فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي جَعَلَ لَنَا أَصَابِعَ لَبِقَةً، نَخُطُّ بِهَا حُرُوفَ الشُّكْرِ لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ صُدُورَنَا أَوْعِيَةً لِلْإِيمَانِ، وَأَلْسِنَتَنَا مَنَابِرَ لِلْقُرْآنِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، لِيَثْبُتُوا عِنْدَ هُجُومِ الْفِتَنِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَاعَاتِ الْمُنَاجَاةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، حِينَ يَخْلُو كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ فَتَحَ بَابَ الِاسْتِغْفَارِ لِلْمُذْنِبِينَ، فَيَمْحُو عَنْهُمْ حَوْبَاتِ السِّنِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، الَّذِي يُحِيلُ ضِيقَ الدُّنْيَا جَنَّةً رَحِيبَةً.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَجْبُرُ الْقُلُوبَ الْمُنْكَسِرَةَ، وَيُدَاوِي الْأَفْئِدَةَ الْقَلِقَةَ بِلُطْفِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ أَمَّلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ دُعَاءَ مَنْ نَادَاهُ.

الشُّكْرُ لِمَنْ أَوْدَعَ فِي النُّفُوسِ أَنْوَارَ الْيَقِينِ، فَلَا تَزْلَزِلُهَا صُرُوفُ الزَّمَانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى خَلَوَاتٍ طَاهِرَةٍ، يُفِيضُ الرَّبُّ فِيهَا عَلَى عَبِيدِهِ مِنْ أَنْوَارِهِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ كَرِيمٍ رَحِيمٍ، يَقْبَلُ الْيَسِيرَ مِنَ الْعَمَلِ وَيُجْزِلُ الْعَطَاءَ الْعَظِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصْرِفُ عَنَّا مِنَ السُّوءِ مَا لَا نَعْلَمُهُ، بِرَحْمَتِهِ الْخَفِيَّةِ الْوَاسِعَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يَسْتُرُ الْعُيُوبَ وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ، وَلَا يَفْضَحُ الْعَبْدَ عِنْدَ الزَّلَّةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَاءٍ يُقَرِّبُ مِنَ اللَّهِ، وَيَقْطَعُ حِبَالَ التَّعَلُّقِ بِالْمَخْلُوقِينَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَسُوقُ الْأَرْزَاقَ إِلَى الْخَلَائِقِ، مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صِحَّةٍ فِي الْأَبْدَانِ، تُعِينُنَا عَلَى أَدَاءِ حُقُوقِ الْعُبُودِيَّةِ الرَّفِيعَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي تَكَفَّلَ بِأَرْزَاقِنَا فِي الْغَدِ، فَأَرَاحَ نُفُوسَنَا مِنْ هَمِّ التَّدْبِيرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمٍ لَمْ نَسْأَلْهُ إِيَّاهَا فَتَفَضَّلَ بِهَا، كَرَمًا مِنْهُ وَامْتِنَانًا.

الشُّكْرُ لِمَنْ يَرُدُّ كَيْدَ الْحَاسِدِينَ فِي نُحُورِهِمْ، وَيَحْمِي عَبِيدَهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رِزْقٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ، نَقْتَاتُ مِنْهُ وَنَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الطَّاعَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي لَا يَكِلُنَا إِلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ يَتَوَلَّانَا بِرِعَايَتِهِ وَسَدَادِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ الرِّيَاحُ فِي هُبُوبِهَا، وَالْأَشْجَارُ فِي حَفِيفِ أَوْرَاقِهَا.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ الْبِحَارَ مِلَاحًا أُجَاجًا، حِفْظًا لِتَوَازُنِ الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْمَعُ دُعَاءَ الْحِيتَانِ فِي الظُّلُمَاتِ، وَيَرْزُقُهَا فِي غَيَابَاتِ الْمَاءِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ فِي النَّحْلِ إِلْهَامًا، لِتَبْنِيَ بُيُوتًا وَتُخْرِجَ شِفَاءً لِلنَّاسِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ خَلَقَ الْأُمَمَ مِنَ الدَّوَابِّ، تَسْعَى فِي رِزْقِهَا بِتَقْدِيرٍ إِلَهِيٍّ عَمِيقٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ظِلَالٍ تَتَمَدَّدُ عِنْدَ الْأَصِيلِ، خَاشِعَةً لِعَظَمَةِ الرَّبِّ الْكَبِيرِ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكَوْنِ، وَلَكِنْ لَا نَفْقَهُ تَسْبِيحَهُمْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ الْأَبْرَارَ، يَحْفَظُونَ الْعِبَادَ بِأَمْرِهِ الْمُطَاعِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ أَلْسِنَتِنَا وَأَلْوَانِنَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ الْمُتَدَبِّرِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي فَتَحَ لِأَقْلَامِنَا شَرَايِينَ الْبَيَانِ، لِنَخُطَّ مَحَامِدَهُ الشَّرِيفَةَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِدَادَ الْعُلَمَاءِ مَنْبَعًا لِلنُّورِ فِي دَيَاجِيرِ الْغَفْلَةِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ رَزَقَنَا فَهْمَ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ، لِنُصَنِّفَ فُيُوضَاتِ الْمُتَأَخِّرِينَ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُهُ، وَلَا تَنْتَهِي مَحَامِدُهُ وَلَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى لَيَالٍ نَقْضِيهَا فِي خِدْمَةِ الثَّنَاءِ، وَالْقَلَمُ يَسِيرُ بِتَوْفِيقِهِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ شَرَفَ الْعَبْدَ الْفَقِيرَ عَادِلَ الْعُرْفِيَّ بِكِتَابَةِ مَحَامِدِهِ الْعَظِيمَةِ.

الشُّكْرُ لِرَبٍّ جَعَلَ الْمُؤْمِنِينَ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي النَّوَائِبِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَهُ الْعَادُّونَ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي هُوَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، وَالْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ.

الشُّكْرُ لِمَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ رِدَاءً لِأَهْلِ الْفَضْلِ، وَدِيبَاجَةً لِكُلِّ خَيْرٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يُرَامُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الشُّكْرُ لِمَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ مِنَ النَّفَقَةِ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِالْجُودِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ حَمْدًا يَتَّصِلُ بِالْمَزِيدِ، وَيَقِينًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ مَدَى الدُّهُورِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَأَعَزَّ، وَعَلَا فَقَهَرَ، وَعَلِمَ فَسَتَرَ، الْجَلِيلِ فِي عُلَاهُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُصَرِّفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِحِكْمَةٍ بَالِغَةٍ، لَا يَخْتَلُّ مَعَهَا نِظَامُ الْكَونِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ التَّوْبَةَ مَطْهَرَةً لِلذُّنُوبِ، وَفَرَجًا لِقُلُوبِ الْوَجِلِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ لِمَنْ خَضَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَأَنَابَتْ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الْقَائِمِ بِتَدْبِيرِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا، لَا يَشْغَلُهُ صَوْتٌ عَنْ صَوْتٍ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ قَضَاءٍ نَرَاهُ مُؤْلِمًا وَفِي طَيَّاتِهِ كُلُّ الرَّحْمَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُعِيدُ النَّفَسَ إِلَى الْأَجْسَادِ بَعْدَ النَّوْمِ، لِنَجْتَهِدَ فِي طَاعَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا لَا يَتَفَطَّرُ مِنْ فَوْقِنَا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ فَاطِرِ الْأَنْوَارِ الَّذِي جَعَلَ النُّجُومَ زِينَةً وَعَلَامَاتٍ يَهْتَدِي بِهَا السَّارِي.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى رِيَاحِ الْبُشْرَى، تَسُوقُ السَّحَابَ رُكَامًا لِيُمْطِرَ الْبِلَادَ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي شَقَّ السَّمَاءَ بِرَعْدٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَمَلَائِكَةٍ مِنْ خِيفَتِهِ تَعْظِيمًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى وُدُوعِ الْمَطَرِ، يَصُبُّ صَبًّا فَيُخْرِجُ بِهِ رِزْقَ الْعِبَادِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ لِمَنْ سَخَّرَ الْأَفْلَاكَ تَجْرِي فِي فَلَكِهَا بِتَوْقِيتٍ لَا يَضِلُّ وَلَا يَنْسَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نُورِ الشَّمْسِ، يَبْعَثُ الدِّفْءَ فِي جَنَبَاتِ الْأَرْضِ الْبَارِدَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقَمَرَ ضِيَاءً يُبَدِّدُ وَحْشَةَ اللَّيَالِي فِي سُكُونِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِكُلِّ دَاعٍ مُنْكَسِرٍ تَبَتَّلَ لَهُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ فُصُولِ السَّنَةِ تَمَامًا لِمَعَايِشِ الْخَلْقِ كَافَّةً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي دَحَا الْأَرْضَ مِهَادًا، وَجَعَلَ فِيهَا سُبُلًا لِلْمَاشِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي أَجْرَى الْأَنْهَارَ عُذُوبَةً فُرَاتًا، لِتَسْقِيَ الْإِنْسَانَ وَالنَّبَاتَ وَالْأَنْعَامَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى جَنَّاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ، تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتَخْتَلِفُ طَعْمًا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ لِمَنْ جَعَلَ التُّرَابَ مَحْضَنًا لِلْبُذُورِ، فَتَنْشَقُّ عَنْ نَبَاتٍ أَخْضَرَ بَهِيجٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ فِيهِ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَتَسْخِيرِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ مَعَادِنَ وَكُنُوزًا نَسْتَعِينُ بِهَا فِي عِمَارَتِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي ثَبَّتَ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ الرَّوَاسِي كَيْلَا تَمِيدَ بِالْأَنَامِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي بَسَطَ الظِّلَّ رَحْمَةً بِنَا مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ فِي هَجِيرِ النَّهَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى تَنَوُّعِ الثِّمَارِ، رِزْقًا حَسَنًا يُبْهِجُ أَعْيُنَ النَّاظِرِينَ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ كِفَاتًا، تَضُمُّ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ فِي رَحِمِهَا الطَّاهِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَعَدَّلَهُ فِي أَيِّ مِثَالٍ.

الشُّكْرُ لِلَّذِي شَقَّ لَنَا الْأَسْمَاعَ وَالْأَبْصَارَ لِنُعَايِنَ آيَاتِ جَلَالِهِ وَبَدِيعِ صُنْعِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النُّطْقِ، نُسَبِّحُ بِهِ وَنَخُطُّ بِهِ كَلِمَاتِ التَّوْحِيدِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ دَوْرَةَ الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ مَرِنَةً تَمُدُّ الْأَعْضَاءَ بِالْحَيَاةِ دَائِمًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى مَفَاصِلَ مُحْكَمَةٍ، تُعِينُنَا عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لَهُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ لِمَنْ كَسَا الْعِظَامَ لَحْمًا، وَجَعَلَ الْجِلْدَ سِتْرًا جَمِيلًا لِأَجْسَادِنَا الْفَانِيَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى جَهَازِ الْمَنَاعَةِ، يَدْفَعُ عَنَّا سُمُومَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ فِي الْعَقْلِ قُدْرَةً عَلَى التَّفَكُّرِ، فَنُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّفَسِ الْمُتَرَدِّدِ، يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ بِلَطِيفِ صُنْعِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا أَيْدِيًا نَعْمَلُ بِهَا، وَأَرْجُلًا نَسْعَى بِهَا فِي مَرْضَاتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا يَقِينًا ثَابِتًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى لَذَّةِ الْمُنَاجَاةِ فِي الظُّلَمِ، حِينَ تَنَامُ أَعْيُنُ الْبَشَرِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَحَ صُدُورَنَا لِلِاسْتِغْفَارِ، فَنَجِدُ مَعَهُ فَرَجًا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى رِضًا يَمْلَأُ الْقَلْبَ طُمَأْنِينَةً عِنْدَ لَفَحَاتِ الِابْتِلَاءِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْبُرُ الْقُلُوبَ الْمُنْكَسِرَةَ حِينَ تَلْجَأُ إِلَى أَعْتَابِهِ مُبْتَهِلَةً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ رَجَاءَ مَنْ أَمَّلَهُ وَلَا يَصْرِفُ دَاعِيًا نَادَاهُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ لِمَنْ أَوْدَعَ فِي أَفْئِدَتِنَا أَنْوَارَ الْإِيمَانِ، فَلَا نَخْشَى صُرُوفَ الزَّمَانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى خَلَوَاتٍ نَقِيَّةٍ، نَذُوقُ فِيهَا حَلَاوَةَ الْأُنْسِ بِالْجَلِيلِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ الْكَرِيمِ الَّذِي يَقْبَلُ الْقَلِيلَ وَيُجْزِلُ الثَّوَابَ الْعَظِيمَ لِعِبَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَصْرِفُ عَنَّا شَرَّ مَاصَنَعْنَا بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْتُرُ الْخَطَايَا فَلَا يَفْضَحُنَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ عِنْدَ الْتَّقْصِيرِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النِّسْيَانِ لِلْآلَامِ، لَوْلَاهَا لَمَا هَنِئْنَا بِعَيْشٍ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُنَا وَيَسْقِينَا، وَيَكْفِينَا هَمَّ الرِّزْقِ بِمَحْضِ امْتِنَانِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى عَافِيَةٍ فِي الْبَدَنِ تُعِينُنَا عَلَى حُقُوقِ الْعُبُودِيَّةِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي قَسَمَ الْأَرْزَاقَ بِالْعَدْلِ، فَلَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمٍ خَفِيَّةٍ لَمْ نَطْلُبْهَا فَتَفَضَّلَ بِهَا جُودًا مِنْهُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ لِمَنْ يَرُدُّ كَيْدَ الْأَعْدَاءِ عَنْ حِمَانَا، وَيَجْعَلُ تَدْبِيرَهُمْ تَدْمِيرًا لَهُمْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى لُقْمَةِ عَيْشٍ حَلَالٍ، نَقْتَاتُ مِنْهَا بِأَمْنٍ وَسَلَامٍ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَلَّانَا بِعِنَايَتِهِ، وَلَا يَكِلُنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ فَنَهْلِكَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ الرِّيَاحُ فِي هُبُوبِهَا، وَالْأَشْجَارُ فِي حَفِيفِهَا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبِحَارَ مَالِحَةً، حِفْظًا لِتَوَازُنِ الْأَرْضِ وَتَطْهِيرًا لَهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْمَعُ دُعَاءَ الْحِيتَانِ فِي أَعْمَاقِ الْمَاءِ وَيَرْزُقُهَا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ الطَّيْرَ صَافَّاتٍ فِي الْهَوَاءِ، تُرَتِّلُ أَلْحَانَ الشُّكْرِ لِلْخَالِقِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ النَّحْلَ أَنْ تَبْنِيَ بُيُوتًا وَتُخْرِجَ شِفَاءً عَذْبًا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ لِمَنْ خَلَقَ الدَّوَابَّ أُمَمًا أَمْثَالَنَا، تَسْعَى فِي أَرْزَاقِهَا بِتَقْدِيرِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى ظِلَالٍ تَتَمَدَّدُ عِنْدَ الْأَصِيلِ، خَاشِعَةً لِعَظَمَتِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ فِي الْكَونِ بِلُغَةٍ لَا نَفْقَهُهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ حُفَّاظًا لَنَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ أَلْسِنَتِنَا وَأَلْوَانِنَا آيَةً بَالِغَةً لِلْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ مِنَ الْحِكْمَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ لِأَقْلَامِنَا طَرِيقَ الْبَيَانِ، لِنَخُطَّ مَحَامِدَهُ الشَّرِيفَةَ فِي السُّطُورِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِدَادَ الْعُلَمَاءِ نُورًا يُبَدِّدُ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ فِي أَزَلِيَّتِهِ، وَتَعَالَى عَنِ النَّظِيرِ وَالظَّهِيرِ فِي صَمَدِيَّتِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَسْمَاءَهُ الْحُسْنَى مَلَاذًا لِلْقُلُوبِ الْوَجِلَةِ، وَحِصْنًا تَلْجَأُ إِلَيْهِ الْأَفْئِدَةُ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَؤُودُهُ حِفْظُ الْعَوَالِمِ بِأَسْرِهَا، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كِبْرِيَائِهِ وَقَهْرِهِ

لشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ بِطَاعَتِهِ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِمَعْصِيَتِهِ، وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي تَدْبِيرِ سُلْطَانِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ الْمَوْصُولِ الَّذِي يَسْتَنْقِذُ الْعَاصِينَ مِنْ شَفَا جَهَنَّمَ إِلَى رِحَابِ الْجِنَانِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَتَبَدَّلُ كَلِمَاتُهُ، وَلَا تَنْفَدُ خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ، الْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالْعَطَاءِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الِافْتِقَارِ إِلَيْهِ تَمَامَ الْقُوَّةِ، وَفِي الِانْكِسَارِ لِعَظَمَتِهِ جَلَالَ الرِّفْعَةِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، الْمُنَزَّهِ عَنِ الْكُفْءِ وَالشَّبِيهِ مَدَى الْأَحْقَابِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ بِمَحْضِ فَضْلِهِ، وَيُبْصِرُ الْحَائِرِينَ بِأَنْوَارِ هُدَاهُ وَكِتَابِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ تَتَعَاقَبَانِ، لِيَعْلَمَ أَهْلُ التَّدَبُّرِ قُدْرَةَ الْخَالِقِ الدَّيَّانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي شَيَّدَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ بِقُدْرَتِهِ، فَمَا فِيهَا مِنْ فُطُورٍ وَلَا شُقُوقٍ تُعِيبُ بِنَاءَهَا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ لَنَا مِصْبَاحًا دَائِمَ الْقَدْحِ، تُضِيءُ آلَاءَ النَّهَارِ وَتَبْعَثُ فِي النَّبَاتِ الْحَيَاةَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا فِي الْغَسَقِ، يَهْدِي بِهِ الْمُسَافِرَ وَيَحْسُبُ بِهِ النَّاسُ مَوَاقِيتَهُمْ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الرِّيَاحَ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، فَتَسُوقُ السَّحَابَ رُكَامًا إِلَى الْأَرْضِ الْجَدْبَاءِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى قَطَرَاتِ الْوَدْقِ تَنْزِلُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ، فَتُحْيِي الْبِلَادَ وَتَرْوِي ظَمَأَ الْعِبَادِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الْهَادِيَةِ، تُضِيءُ لِأَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فِي مَوَاطِنِ الظُّلُمَاتِ الرَّهِيبَةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ السَّكِينَةِ الَّتِي تَتَنَزَّلُ مَعَ اللَّيْلِ، حِينَ يَلُفُّ الْكَونَ بِلِبَاسِ السُّكُونِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَيِّرُ الْمَجَرَّاتِ الْعَظِيمَةَ فِي مَدَارَاتِهَا بِلَا تَصَادُمٍ، فِي نِظَامٍ بَدِيعٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاءَ لَا تَحْجُبُ دَعْوَةَ الْمَكْرُوبِ، بَلْ تُرْفَعُ إِلَيْهِ بِلَا حِجَابٍ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُسْقِطُ الْغَيْثَ فِي مِيقَاتِهِ الْمُقَدَّرِ، لَا يَمْلِكُ خَلْقٌ حَبْسَهُ وَلَا سَوْقَهُ إِلَّا بِأَمْرِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي مَهَّدَ الْأَرْضَ لِلْأَنَامِ فِرَاشًا، وَجَعَلَ فِيهَا سُبُلًا لِيَبْتَغِيَ الْبَشَرُ مَعَاشًا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي فَدَى الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ الرَّاسِيَاتِ، كَيْلَا تَمِيدَ بِنَا فِي دَوَرَانِهَا الْمُسْتَمِرِّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي شَقَّ الْأَنْهَارَ عَذْبَةً ، تَمُرُّ بَيْنَ الصُّخُورِ لِتَسْقِيَ الْحَرْثَ وَالزَّرْعَ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الثَّرَى الْأَصَمِّ أَعْجَبَ الْأَسْرَارِ، حَيْثُ يُنْبِتُ مِنَ الْمَاءِ الْوَاحِدِ أَلْوَانَ الثِّمَارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْبِحَارِ، جَعَلَهَا طَهُورًا مَاؤُهَا، وَسَخَّرَهَا لِتَجْرِيَ فِيهَا الْفُلْكُ بِمَنَافِعِنَا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي كَنَزَ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ مَعَادِنَ وَأَقْوَاتًا، نَسْتَخْرِجُهَا لِعِمَارَةِ الْحَيَاةِ وَقِيَامِ الْمَعَاشِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى بَسَاتِينَ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ، تُطْعِمُنَا رِزْقًا هَنِيئًا مَرِيئًا فِي كُلِّ حِينٍ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي بَسَطَ الظِّلَالَ الْبَارِدَةَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ، لِتَقِيَ الْإِنْسَانَ مِنْ رَمْضَاءِ الْهَجِيرِ وَلَفَحَاتِ الشَّمْسِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ كِفَاتًا لِلْبَشَرِ، أَحْيَاءً عَلَى ظَهْرِهَا وَأَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا الرَّحِيمِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يُعِيدُ الْخُضْرَةَ لِلْأَرْضِ بَعْدَ مُوتِهَا، آيَةً لِلْعَالَمِينَ عَلَى نُشُورِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَحَ صُدُورَنَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنَارَ بَصَائِرَنَا لِنَسِيرَ فِي طَرِيقِ الْهُدَى وَالْإِيمَانِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ طُمَأْنِينَةَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِنَا، لِنَثْبُتَ عِنْدَ تَلَاطُمِ أَمْوَاجِ الْفِتَنِ وَالْمِحَنِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى حَلَاوَةِ الْمُنَاجَاةِ فِي سَاعَاتِ السَّحَرِ، حِينَ يَخْلُو كُلُّ تَقِيٍّ بِرَبِّهِ الْغَفُورِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ بَابَ الِاسْتِغْفَارِ مَشْرَعًا، فَيَغْسِلُ بِهِ خَطَايَا الْعَبْدِ وَيُبَدِّلُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الرِّضَا بِالْمَقْدُورِ، الَّذِي يُحِيلُ ضِيقَ الْعَيْشِ سَعَةً وَجَنَّةً نَفْسِيَّةً طَاهِرَةً.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْبُرُ كَسْرَ الْقُلُوبِ الْمُتْعَبَةِ، وَيُدَاوِي جِرَاحَ النُّفُوسِ حِينَ تَلْوِي إِلَى أَعْتَابِهِ مُبْتَهِلَةً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ عَهْدَ الْوَصْلِ بِنَا، وَلَوْ قَصَّرْنَا فِي حَقِّهِ مِرَارًا وَتَكْرَارًا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ فِي سُوَيْدَاءِ أَفْئِدَتِنَا أَنْوَارَ الْيَقِينِ، فَلَا نَزْلَزَلُ أَمَامَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبَاتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى أَوْقَاتِ الْخَلْوَةِ الْمُعَطَّرَةِ بِذِكْرِهِ، حَيْثُ لَا أُنْسَ يُدَانِي أُنْسَ الْقُرْبِ مِنْهُ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الرَّءُوفِ الْعَطُوفِ الَّذِي يَتَقَبَّلُ الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَاتِنَا، وَيُجْزِلُ لَنَا الثَّوَابَ الْعَظِيمَ فِي الْآخِرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَصْرِفُ عَنَّا سِهَامَ السُّوءِ الَّتِي لَا نَرَاهَا، بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ الْمُحِيطِ بِنَا.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْتُرُ عُيُوبَنَا عَنِ الْبَشَرِ، وَلَوْ ظَهَرَتْ خَبَايَا نُفُوسِنَا لَمَا صَافَحَنَا أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ ابْتِلَاءٍ سَاقَنَا إِلَى مِحْرَابِ الدُّعَاءِ، وَقَطَعَ رَجَاءَنَا مِنْ كُلِّ خَلْقِهِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي يَسُوقُ إِلَيْنَا الرِّزْقَ فِي غَيْبِهِ، فَنَفْرَحُ بِعَطَائِهِ الَّذِي يَأْتِي فِي مِيقَاتِهِ الْأَنْسَبِ.

الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا هَمَّ غَدِنَا فِي مَعَاشِنَا، فَالْأَرْزَاقُ عِنْدَهُ مَقْسُومَةٌ لَا يَأْخُذُهَا أَحَدٌ غَيْرُنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمٍ عَمِيمَةٍ لَمْ نَسْأَلْهُ إِيَّاهَا لِجَهْلِنَا، فَتَفَضَّلَ بِهَا بِجُودِهِ السَّابِقِ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.